جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية

الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية إيماش أعمر-بني دوالة-تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبين:

- بلفاقد سيليا
- ڤريم مرزوق

الأستاذ المشرف:

د. بوعنيقة لخضر

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله تعالى ونشركه الذي من علينا بنعمة العقل والصحة والذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

ولا يعنا من هذا المقام إلا أن:

نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور "**بوعنيقة لخضر**" لنفضله بالإشراف على هذه المذكرة وجهوده المبذولة وإرشاداته ونصائحه القيمة نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، ويجزيه عنا خير جزاء على كل ما قدمه.

ونتوجه بشكر خاص وإمتنان خالص لجميع أساتذة علم النفس التربوي فلهم منا كل العرفان والإحترام والتقدير.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الطاقم الإداري من موظفين وأساتذة وتلاميذ من ثانوية إيماش أعمر بلدية بني دوالة ولاية تيزي وزو التي أجرينا فيها الجانب التطبيقي للدراسة.

وكل من ساهم من قريب أو من بعيد من أجل إتمام هذا العمل.

سيلية – مرزوق

الإهداء

الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره وأتوب إليه من سيئات أعمالنا.

أهدي هذا العمل إلى من وهبت حياتها لتراني في المراتب العليا والتي إنتظرت هذا النجاح بفارغ الصبر، إلى رمز التضحية وسبب وجودي **أمي** أطال الله في عمرها.

إلى من أهداني الثقة ومن علمني العطاء بدون انتظار إلى التي ربتني على الصدق والإيمان وقادني نحو دروب الاطمئنان **جدتي** أطال الله في عمرها.

و إلى روح **جدي** رحمه الله.

إلى **إخوتي** حفظهم الله من كل شر "**سمير، جمال، ليندة**".

وإلى كل عائلة "**ڤريم**" صغير أو كبير قريب أو بعيد.

إلى كل أصدقائي اللذين أمضيت معهم أجمل الأوقات "**إلياس، ڤايا، مجيد** ".

إلى من شاركتني المشوار الدراسي وهذا العمل المتواضع رفيقتي وأختي "**سيلية**" التي أتمنى لها أن يوفقها الله في مشوارها.

مرزوق

الإهداء

إلى أعظم لحن في الوجود التي سهرت من أجل راحتي وإسعادي وغمرتني بعطفها وحنانها:

أمي الغالية.

إلى من سهر على تعليمي وإيصالي إلى أعلى المراتب وعلمني كيف أستخلص العبر من المحن، وعلّمني الحياة: **أبي** الغالي.

إلى **جدتي** اطال الله في عمرها.

إلى أخواتي الذي ترعرعن معهم في أحضان أسرتي –**ومحمد وسعيدة**.

وإلى رفيقي واخي "**مرزوق**" الذي كان لي سندا وعونا والذي شاركني أجمل وأقسى اللحظات.

وإلى كل الأصدقاء والأحباب والأقارب.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي المتواضع.

سيلية

ملخص الدراسة:

إزداد اهتمام للباحثين بأحد العوامل الأساسية للنجاح في مختلف الميادين ألا وهو الذكاء الوجداني الذي يعد مصدرا رئيسيا لنجاح الفرد في شتى الميادين الاجتماعية منها المهنية والاقتصادية وخاصة المدرسية وهو مجال اهتمامنا واهتمام المربين والمسؤولين على العملية التربوية، و تعتبر الدافعية عملية نفسية رئيسية شكل أهم محور و مرتكز في المدخل النفسي لسلوك التنظيمي إذ أن كل سلوك لابد أن يكون وراءه قوى دافعية محددة و تشير الدافعية في مفهومها إلى ما يدفع الشخص الى القيام بنشاط سلوكي ما.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف أو معرفة إن كانت هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذا وتلميذة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أقسام السنة ثالثة من ثانوية إيماش أعمر بلدية بني دوالة ولاية تيزي وزو خلال السنة الدراسية (2021-2022)، كما تم الاعتماد على أداتين من أدوات جمع البيانات، أداة لقياس الذكاء الوجداني وأداة لقياس الدافعية للإنجاز.

وتم استخدام الأساليب الإحصائية الأتية منها: النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون والانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، اختبار "ت" لحساب الفروق، وهذا اعتمادا على الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS.

و هدفت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ، كما توصلت على أنه لا توجد فروق في درجات الاستجابات على مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس، كما أكدت كذلك على أنه لا توجد فروق في درجات الاستجابات على مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير من الجنس.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، الدافعية للإنجاز.

Résumé de l’étude:

Dans ces derniers temps les chercheurs scientifiques se basent sur l'un des facteurs de la réussite qui est intelligence émotionnelle, il est l'un des sources essentiel de la réussite pour l'individu dans différents domaines sociales que ce soit professionnel ou économique ou bien scolaire, et il le domaine qui nous intéresse et les éducateurs et le processus éducatif. L’étude qui est faite a comme conclusion que s'il y avait une relation entre l'intelligence émotionnelle et la volonté pour la réussite chez l'élève de 3eme année secondaire scientifique, alors que l’échantillon de l'0expérience. Qu’on a basé sur l'observation et l’expliquassions de 80 élèves qu'on a pris au hasard des classes de 3eme année secondaire spécialité scientifique au lycée de Beni douala, wilaya de Tizi Ouzou, durant l’année scolaire (2021-2022). Des méthodes statistiques ont été utilisées et elles sont comme suite : Coefficient de corrélation de Pearson/ écart type /les moyennes / les pourcentages /T-test pour calculer les différences et ce en se basant sur les tests statistiques utilisées en sciences sociales.

L'étude actuelle a montré une corrélation statistiquement significative entre L'intelligence émotionnelle et la motivation pour la réalisation des élèves de l'année trois divisions secondaires pour les sciences expérimentales, il n'y a pas de différence dans l'ampleur de la réponse qu'il a également confirmé qu'il n'y avait de différence dans le degré de réponse à le mesure de motivation pour accomplir en fonction de la variable de sexe.

Mots-clés : intelligence émotionnelle, motivation à réussir.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
ملخص البحث باللغة العربية	–
ملخص البحث باللغة الأجنبية	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ
الجانب النظري الفصل الأول الإطار النظري للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	06
2-فرضيات الدراسة	11
3-أهداف الدراسة	11
4-أهمية الدراسة	12
5-تحديد مفاهيم الدراسة و تعريفاتها الإجرائية	13
6-الدراسات السابقة	14
7-التعقيب على الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
تمهيد	20
1-تعريف الذكاء الوجداني	21
2-نبذة تاريخية عن نشأة أو تطور الذكاء الوجداني	22
3-أهمية الذكاء الوجداني	23

4-أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني	24
5-مستويات الذكاء الوجداني	25
6-قياس الذكاء الوجداني	27
خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث الدافعية للإنجاز	
تمهيد	31
1-مفهوم الدافعية	32
2-خصائص الدافعية للإنجاز	32
3-مكونات الدافعية للإنجاز	33
4-وظائف الدافعية للإنجاز	34
5-نظريات الدافعية للإنجاز	35
خلاصة الفصل	39
الجانب التطبيقي الفصل الرابع: حدود الدراسة.	
تمهيد	42
1-التذكير بفرضيات الدراسة.	43
2-الدراسة الاستطلاعية.	43
3-منهج الدراسة.	45
4-عينة الدراسة و خصائصها.	45
5- أدوات جمع البيانات	47
6- الأساليب الإحصائية المستعملة.	53
خلاصة الفصل	54

الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيد	56
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة	57
1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	57
1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	58
1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	59
2-تفسير ومناقشة الدراسة.	61
2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	61
2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	63
2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	64
3- الاستنتاج العام	66
خاتمة	68
الاقتراحات	69
قائمة المراجع	-
الملاحق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل عدد أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	44
02	يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس	46
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	47
04	يوضح تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسات	48
05	معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ.	49
06	يوضح نتائج اختبار الفرضية الاولى	57
07	يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية	58
08	يوضح نتائج اختبار الفرضية الثالثة	60

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	يوضح سلم ماسلو للحاجات	38

مقدمة :

يشهد الواقع التربوي الحالي في الجزائر تغيرات متسارعة و مستجدة، وقد تختلف وتتنوع هذه التغيرات بحسب المواقف و التطلعات و المرامي و الاهداف، و اذ نسلط الضوء ونركز على الأقسام النهائية في هذه الدراسة كجزئية، رآها ذات اهمية بالغة من كونها مرحلة تعلمية مصرية، اين يكون التلميذ يكابد و يجابه الاجهاد النفسي والفكري والجسدي، وما يكتنفه من استعدادات لتخطي المرحلة متوجها، كل هذا وطأة الضغوط النفسية التي تخلفها المواقف مما قد يؤثر على دافعيته للإنجاز بقدر التعامل مع الحالات النفسية المتمثلة في الذكاء الوجداني الذي يعتبر من أهم القضايا التي شغلت بال المربين والمختصين كمفهوم أساسي أين يكون الفرد متفاهم لنفسه والآخرين وكذا علاقته الاجتماعية وتوافقه مع الظروف المحيطة به.

لقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالذكاء الوجداني بوصفه نتاجا لروح العصر الجديد وأنه يحمل وعدا بحل العديد من مشكلات المجتمع .

حيث يرى **(بليتكبري، 2002)** أن الذكاء الوجداني يعد أفضل منبئ للنجاح في الحياة الإجتماعية مقارنة بالذكاء المعرفي، ويشير **(برنت، 1996)** إلى أن الأذكياء انفعاليا متوافقون ودافئون معدنهم أصيل ومثابرون ومتفائلون متمتعون بصحة عقلية ووجدانية.

ويذكر **(فيفر،2001)** أن مع بداية الألفية الثالثة تواجه المجتمعات العديد من المشكلات التي تسبب القلق والضيق والضغط للأفراد، تكمن في أن يمتلك هؤلاء الأفراد القدرات الفكرية والمهارات الوجدانية الانفعالية والاجتماعية المطورة التي تتكامل مع المهارات المعرفية لحل

المشكلات الراهنة، ومن هنا تتضح أهمية المهارات بين الأفراد والقدرة على الانسجام بينهم والفاعلية، وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني.

والفكرة الأساسية في أن نجاح الفرد في حياته الدراسية والمهنية والاجتماعية لا تتوقف مع قدراته المعرفية فحسب، بل على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وإمكانيات وانفعالات وقدراتهم المعرفية الوجدانية والمتفوقين في دافعيتهم للإنجاز .

ولذلك البحث في علاقة الذكاء الوجداني وبالدافعية للإنجاز أمر في أهمية بالغة، ولهذا تم اختيارنا لهذا الموضوع من أجل الكشف عن العلاقة الموجودة بين الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بإجراء دراسة، تتضمن جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي .

الجانب النظري: قسمناه إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول: هو الإطار النظري للدراسة وسنعرض فيه إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية والتطرق إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ثم **الفصل الثاني:** المتمثل في الذكاء الوجداني وسنتناول فيه تعريف الذكاء الوجداني ثم نبذة تاريخية عن نشأة و تطور الذكاء الوجداني، أهمية الذكاء الوجداني، أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني ، مستويات الذكاء الوجداني، و قياس الذكاء الوجداني و خلاصة الفصل.

ثم **الفصل الثالث:** المتمثل في الدافعية الإنجاز وسنتناول فيه مفهوم الدافعية ثم خصائص الدافعية، مكونات الدافعية للإنجاز، وظائف الدافعية، نظريات الدافعية وخلاصة الفصل.

أما **الجانب التطبيقي** : يحتوي على فصلين :

الفصل الرابع: على منهجية الدراسة، التذكير بفرضيات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستعملة وخلاصة الفصل.

أما **الفصل الخامس:** فيه يعرض وتحليل مناقشة النتائج و قمنا بوضع الاستنتاج العام للدراسة، خاتمة وإعطاء جملة من الاقتراحات والتوصيات، قائمة المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة .

3-أهداف الدراسة .

4-أهمية الدراسة .

5-تحديد مفاهيم الدراسة و تعريفاتها الإجرائية.

6-الدراسات السابقة .

7-التعقيب على الدراسات السابقة .

1-إشكالية الدراسة:

يشهد العالم المعاصر حاليا قفزات نوعية وكمية متسارعة ، بما تتضمنه وتحتويه من تحديات في كل الميادين والمجالات ، وأصبح تقدم العالم مرهونا بمدى كفاءة وجودة أداء التلميذ دراسيا ، والذي بمقتضاه أصبح يثابر بشيء من الجد والاجتهاد داخل الوسط الدراسي لتحقيق هدفه في النجاح ، الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بدافعية الإنجاز لديه على اعتبارها تؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها من خلال ما ينجزه . **(رشوان،2006، ص 195)**

الذكاء الوجداني أصبح من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا لكونه بنية نفسية مهمة في تفسير بعض جوانب سلوكيات الفرد ، ويعتقد ماير **(Mayer , J –D, 2001)** أن أصل الذكاء الوجداني ، يعود إلى القرن الثامن عشر، حيث كان من المعروف لدى علماء النفس أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام منها المعرفة و الوجدان والدوافع ، وهذا نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين، بداية استخدام مفهوم الذكاء الوجداني وأصبح موضوعا للعديد من الكتابات والأبحاث في مختلف العلوم والمجالات وتطور عبر عدة مراحل زمنية مهمة.

كبروز نظرية **(هاورد جاردنر)** للذكاءات المتعددة وهذا عام 1983، أين عمل على وضع صياغة لأنواع الذكاءات (ثمانية) أبرزها الذكاء الرياضي، اللغوي، الموسيقي التفاعلي الجسمي الحركي ، البصري الفضائي ، الذاتي والطبيعي .

هذا ويقترح **جاردنر** نوعا تاسعا ليضاف إلى باقي الأنواع من الذكاءات، وهو الذكاء الوجودي ويعني القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية. **(الريماوي،2008، ص 216)**

ويرى **جار–أون (2005)** أن الذكاء الوجداني يعتبر بوابة النجاح في الحياة فاكتساب التلميذ قدرا من الذكاء الإنفعالي لا يقل أهمية عن تأهيله العلمي والأكاديمي.

ويشير **(جولمان)** إلى أن المدرسة هي المسؤولة عن تحقيق الكفاءة الإنفعالية من خلال بناء وتحسين مهارات الذكاء الإنفعالي بدءا من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة المدرسية العليا. **(المللي ،2010،ص142)**

فالبيئة المدرسية لا توفر الأمن الإنفعالي للتلميذ مما تجعله يشعر بالقلق والضغط والتوتر والإحباط في علاقاته بالآخرين ، مما ينعكس سلبا على تركيزه في المواقف التعليمية فيقل بذلك تحصيله الدراسي .

فالمرحلة الثانوية ، تعد من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، لأنه ومن خلالها يكون التلميذ مقبلا على إختيار مشروعه المهني المستقبلي ، وهو بصدد التحضير له فالتلميذ هنا تواجهه مجموعة من الصعوبات والعراقيل ، ذلك ما يتطلب منه أن يكون يتمتع بشخصية قادرة على التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وكذلك اكتسابه لمهارة حل المشكلات.

فالتلميذ في المرحلة الثانوية لا يخلو من المواقف الضاغطة والمصيرية ويبدي التلميذ تجاهها شيئا من الخوف والتوتر وعدم الإستقرار النفسي ومجموعة من المشكلات الانفعالية

والسلوكية ، والتي تسبب له نوع من الإحباط إذا لم يكن لديه درجة عالية من الدافعية يسعى إلى تحقيقها وغاية الوصول إليها لتأكيد الذات وتحقيق نتائج إيجابية فالتراكمات الاجتماعية والأكاديمية التي يعيشها التلميذ في شهادة البكالوريا تلزمه التعامل مع حالته النفسية وانفعالاته تجاه مواجهة المواقف الدراسية والاجتماعية بشيء من الذكاء والحكمة، وهذا ما يسمى "**بالذكاء الوجداني** ".

ويرى البعض أن جذور مفهوم الذكاء الوجداني ترجع إلى ما ورد سنة **1995** في كتاب **جولمان،** الذي يتضمن مجموعة من البحوث ، فيما يذكر **جولمان** أن فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم **جاردنر** في نظريته حول الذكاءات المتعددة وبشكل خاص الذكاء الشخصي والاجتماعي.

توصلت الدراسات والأبحاث، أن هناك عدة عوامل تتحكم في شخصية الفرد، والتي من بينها الذكاء الوجداني الذي أصبح موضوعا ذو أهمية بالغة.

وفي **دراسة لهوتيميرز (2003)** فإن الذكاء الوجداني يختلف باختلاف المهارات اللغوية **(الزحيلي ، 2011، ص 241)**

وكذا دراسة **ستوتهيز (2002)** التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **(الخولي، ص 06)**

كما توصلت **دراسة عبد الله أحمد الزهراني (2014)** ، إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث من طلاب جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

لصالح الإناث، وكشفت أيضا نتائج **دراسة نجمة بلال (2004)** عن وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو لصالح الإناث .

وتعد دافعية الإنجاز من الموضوعات الأساسية التي إهتم بفحصها وقياسها الباحثون في مجال علم النفس الإجتماعي وبحوث الشخصية والمهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء بشكل عام للنظر إلى الإنجاز بأنه المكون الأساسي في سعي الفرد إتجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف. **(السهلاوي والنويصر ، 1996، ص 47)**

وأشار **الأتكنسون 1957** في نظرية الدافعية للإنجاز أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها، تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز وأن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهدا كبير في محاولات الوصول إلى حل المشكلات، وذلك من خلال سعي الفرد المتعلم لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الأخرين. **(معمرية ، 2012)**

اما الدراسة التي قام بها "**محمد الحامد**" **1986** فقد تناولت علاقة مستوى التحصيل الدراسي بعدد من المتغيرات كان من بينها الدافعية للإنجاز لدى عينة مكونة من 613 تلميذا بالصف الثالث بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض و كشفت نتائجها عن وجود ارتباط

ايجابي بين مستوى التحصيل الدراسي و الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ **(عبد اللطيف محمد خليفة 2000، 54).**

و تعتبر الدافعية للإنجاز الدراسي من الدوافع الهامة في السلوك الانساني فقد اهتم بدراستها عدد من المنتقلين بدراسة واقعية السلوك بينهم **موراي 1938 MURRAY** الذي يعتبر اول من استخدم الحاجة الى الانجاز ضمن (28) حاجة احتوتها قائمته و عرف بذلك الدافعية للإنجاز بانها الرغبة او الاستعداد للقيام بعمل معين بأسرع و احسن ما يمكن و يذكر ان الحاجة الى الانجاز تتمثل في حرص الفرد على تأدية اعمال معينة على نحو سليم و سريع قدر الامكان ، و تتنوع تتعدد في نفس الوقت الاعمال التي تمكن ان تتبع الحاجة الى الانجاز و تتباين بين اعمال بسيطة الى اعمال صعبة**(اديب محمد الخالدي 2008، 215)**

ومن خلال ما سبق نستشف أن الذكاء الوجداني يكتسي أهمية بالغة في حياة الأفراد والجماعات اعتبارا من كونه لبنة أساسية في بناء شخصية الفرد وأحد أبرز عواملها وكذا مؤشرا وسبيلا لتحقيق وبلوغ إنجازات هامة وبدافعية مرتفعة مما تسهم في تكيف التلميذ مع الظروف المحيطة به بالشكل الذي يضمن له الحياة الكريمة والسعيدة و الرضا.

وعندئذ فإن إشكالية الدراسة الحالية تتحدد وقفا على دراسة العلاقة القائمة بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكباحثين ونحن على دراية تامة بأهميتها، وكموضوع نعكف على دراسته يبقى موضوعا مهما، سلطت عليه الأضواء

وأجريت له المزيد من الدراسات ومن منطلق كمهتمين بالشأن التربوي ورغبة منا في السعي نحو إضفاء وكذا إضافة واحدة و إزالة بعض الغموض واللبس وخاصة إذا ما تعلق الأمر يتناول الذكاء الوجداني كسمة مركبة ومعقدة وعلاقته بالدافعية للإنجاز كسمة بيداغوجية مما أعطى مشروعية لدراستنا الحالية، فحق لنا طرح جملة من التساؤلات والتي كانت على النحو الأتي:

-هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

3- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى معرفة :

– الكشف عن العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– التعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

– التعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

4- أهمية الدراسة:

– تحليل بعض المواقف و المشكلات التي يتعرض لها جل التلاميذ المتمدرسين و تحليل تأثيرات ضعف و قوة الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز و عوامل تنميتها من خلال التعرف على مستوى كلا المتغيرين و العلاقة القائمة التي تربطهما و تأثير كل من جنس التلاميذ على مستوى هذين المتغيرين.

– الإستعانة والإستفادة من نتائج هذه الدراسة في العمليات التربوية و النفسية للتلاميذ و التي قد يعتد بها كمقاربة أو نتيجة مؤهلة.

– دراسة مستوى الذكاء الوجداني كمتغير إيجابي و ذو أهمية يسهم بشكل أو بأخر في الاستفادة و الرفع من مستوى الدافعية للإنجاز و كذا معرفة الى أي مدى يشكل هذا المفهوم غير التقليدي المتعارف عليه، كسمة فاعلة في تحقيق نجاحات التلاميذ وسبيلا لحل مشكلاتهم التربوية و النفسية.

– العمل على توجيه بوصلة الأخصائيين التربويين و النفسين لبذل المزيد من الجهود في تنمية الجوانب الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وحتى المتوسطة والجامعية، فضلا عن علاج الكثير من المشكلات و الصعوبات التي يعانون منها و التي قد تقف عائقا في تحقيق و تجسيد مستويات ملحوظة من النجاحات دراسيا و مهنيا.

5– تحديد مفاهيم الدراسة و تعريفاتها الإجرائية :

5–1– الذكاء الوجداني:

إصطلاحا: يعرفه سالوفي و ماير بأنه القدرة على الإدراك الدقيق و التقدير الجيد والصياغة الواضحة للانفعالات الشخصية و ترقية و تطوير المشاعر لسير عمليات التفكير وفهم الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها و المعرفة الانفعالية لزيادة النمو الإنفعالي المعرفي. **(معمرية، 2007،ص19)**

إجرائيا: هي كفاءة أو قدرة لحل المشكلات أو إنتاج أشياء جديدة ذات قيمة ما و في مجتمع ما، وكل الكفاءات و القدرات التي يظهرها الأشخاص وهي شكل من أشكال الذكاء وتقاس في هذه الدراسة بناءا على درجات الاستجابة على مقياس " Bar-On" للذكاء الوجداني الذي صممه الباحث فاروق العثمان وعبد السميع (2001).

5-2-الدافعية للإنجاز:

إصطلاحا : يعرف فاروق عبد الفتاح موسى (1981) الدافعية للإنجاز على انها الرغبة في الاداء الجيد و تحقيق النجاح و هو ذاتي ينشط و يوجه السلوك و يعتبر من المكونات العامة للنجاح كما يرتبط ايجابا بالاستقلال و الثقة بالنفس و يمكن تنميته تجريبيا. **(عبد الله وكردي، 2003 ص 116)**

إجرائيا: هي تحقيق الأشياء التي لا يراها الآخرون صعبة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء مع بلوغ معايير الإمتياز في منافسة الأخرين والتفوق عليهم، وتقاس في هذه الدراسة بدرجات الاستجابة على بنود مقياس الدافعية للإنجاز الذي صممه الباحث عثمان كمال مصطفى حزين 2014.

6-الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز :

6-1- دراسة عزت كواسة (2002) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوجداني و الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب و طالبة تتراوح أعمارهم ما بين (19،22)

وكانت أدوات الدراسة مقياس للذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز ،وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني و الدافع للإنجاز بما أشارت إلى امكانية التنبؤ بالدافعية للإنجاز في ضوء أبعاد الذكاء الوجداني (الوعى بالانفعالات ، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات في ضوء الوجدانية ،و إدارة العلاقات الاجتماعية).

6-2- دراسة محمد حبشي (2003):

هدفت دراسة البناء العاملي لمكونات الذكاء الوجداني كسمة لدى عينة من المتفوقين و غير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي العام، ومن نتائجها وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي وأن بعد تحقيق الذات كأحد مكونات الذكاء الوجداني هو المؤشر القادر على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي و أن الطالبات أعلى من الطلبة في بعدى (التعاطف و المسؤولية الاجتماعية). **(حبشي، 2003)**

6-3- دراسة سميث (2004) , Smith :

فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي و التفكير الإبداعي ،وذلك لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية بواشطن حيث بلغت عينة الدراسة 315 طالبا وطالب وأشارت نتائج الدارسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني من جانب ،وكل من الدافعية للإنجاز و التفكير الإبداعي من جانب آخر وعدم وجود أي علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي. **(B, Smith, 2004,p20,35)**

6-4- دراسة هت (2007), Hutt:

هدفت إلى التعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني ونقص الدافعية للإنجاز و الفعالية الذاتية و الأمن النفسي وقلق الامتحان ،وتكونت عينة الدراسة 388 من طلاب الجامعة المكفوفين بأمريكا وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود ارتباط سلبي بين نقص الدافعية للإنجاز وقلق الامتحان كما وجد ارتباط دال موجب بين الذكاء الوجداني وكل من ارتفاع الدافعية للإنجاز ، و الفعالية الذاتية أو الأمن النفسي ، بالإضافة إلى ذلك دلت الدراسة على وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز في إنجاز الإناث. **(Hutt ,G ,2007)**

6-5 دراسة ليلي بنت المزروعة (2006):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة قوامها (238) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، حيث تم إختيار عشوائيا و قد تراوحت أعمارهن بين (16-23) سنة حيث ثلاث مقاييس للذكاء الوجداني دافعية الإنجاز،فاعلية الذات ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود إرتباط إيجابي ذي الوجداني بأبعاد المختلفة ،و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الدافعية للإنجاز في درجة فاعلية الذات مرتفعات الإنجاز. **(المزروعة ،2006،ص76-89)**

6-6- دراسة رايتا (2008) , Raita:

سمت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجداني وكلا من الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي حيث شملت عينة الدراسة الجنسين من طلاب الثانوية العامة بمدينة نيوكاسل الإنجليزية (220 من الذكور ،200 من الإناث) بمتوسط عمر17 سنة وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني و الدافعية لإنجاز لدى عينة الدراسة من الجنسين و عدم وجود أي علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. **(Raitta ,2008,p 23-38)**

6-7- دراسة هالفارد (2008) ,Hallvard :

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني و الدافع للإنجاز والنجاح الأكاديمي والعلاقات الشخصية و تكونت عينة الدراسة 200 طالب وطالبة من المرهقين والموهوبين و مقياس الدفع للإنجاز ،أو ضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيات بين الذكاء الوجداني و الدافع للإنجاز و النجاح الأكاديمي والعلاقات الشخصية الناجحة.

(Hall vard,f,2008)

6-8- دراسة ماجد العلى ،خديجة العنزى (2010):

هدفت الدراسة بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني بكل من : دافعية حب الإستطلاع ودافعية الإنجاز والخجل لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية 400 طالب (200 ذكور 200 إناث) بدولة الكويت و أشارت نتائج الدراسة إلى انه :

– توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني بكل من دافعية حب الإستطلاع و دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من الجنس.

– يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال المتغيرات الآتية (الخجل، دافعية الإنجاز دافعية حب الإستطلاع) وذلك لدى عينة الذكور أما الإناث من خلال الخجل دافعية حب الإستطلاع . **(العلى، 2010،ص69)**

6-9- دراسة سنج (2010) ,Sung :

استهدفت فحص علاقة المستوى الثقافي و الدافعية للإنجاز بالذكاء الوجداني وشارك في الدراسة عشرون من المراهقين و الشباب المكفوفين من عمر (17؛19) سنة وطبق عليهم إختبار الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية للإنجاز و استمارة المستوى الثقافي و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود إرتباطية ضعيف بين المستوي الثقافي المرتفع و جوانب الذكاء الوجداني في حين تبين وجود إرتباط الموجب بين المستوى الثقافي المرتفع والدافعية للإنجاز لوحظ عدم وجود إرتباط بين الدافعية للإنجاز ومجالات الذكاء الوجداني. **(Sung, H, 2010,p199)**

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز نجد أن:

- أظهرت معظم الدراسات السابقة عن وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز فيما عدا دراستا **(Raita, 2008)** و**(Sung, 2010)** التي أوضحت نتائجها عن عدم وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز .

- أظهرت نتائج بعض الدراسات عن وجود فروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز كدراسة **محمد حشي(2003) و دراسة ليلي المزروع (2006).**

- وبشكل عام أوضحت نتائج الدراسات السابقة تأثير متغير التخصص في الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز و أيضا بالنسبة للفروق بين الجنسين .

الفصل الثاني

الذكاء الوجداني

تمهيد

1-تعريف الذكاء الوجداني.

2-نبذة تاريخية عن نشأة أو تطور الذكاء الوجداني.

3-أهمية الذكاء الوجداني.

4-أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني.

5-مستويات الذكاء الوجداني.

6-قياس الذكاء الوجداني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء الوجداني من أكثر الموضوعات، التي اهتم علماء النفس والتربية لدراستها، وذلك لما له من انعكاسات في شتى المجالات سواء التوجيه أو الاجتماعية.

الذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك الوجدان والمشاعر والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها وتنظيمها في الذات والآخرين ومنه سنتطرق في الفصل التالي ، إلى مفهوم الذكاء الوجداني ، والنبذة التاريخية عن نشأة أو تطور الذكاء الوجداني و اهميته ، وأهم أبعاده ومكوناته ومستوياته ، وكيفية قياس الذكاء الوجداني.

1-مفهوم الذكاء الوجداني:

قدم الباحثون مجموعة من الذكاء الوجداني ، فمنهم من رأى أنه قدرة أو سمة شخصية ومنهم من ينظر إلى الذكاء الوجداني على أنه موضوع جديد في علم النفس ، أما البعض الآخر ، فيرى أن له جذور قديمة أو سمة شخصية ، ومنهم من ينظر إلى الذكاء الوجداني على أنه موضوع في علم النفس ، أما البعض الآخر فيرى أن له جذور قديمة.

ومن بين هذه التعاريف نجد:

- **ماير وسالوفي (1997)** : يعرف الذكاء الوجداني على أنه " قدرة الفرد على إدراك والإنفعالات دقة والقدرة على فهم الإنفعالات المعرفية والوجدانية، القدرة على ضبط وتنظيم الإنفعالات، التي تساعد على النمو الوجداني". **(عبد الرحمان، 2009، ص 15)**

- **تعريف وكسو(1858)** : بأنه " قدرة الفرد على السلوك الهادف والتفكير العقلاني والتعامل على نحو فعال مع البيئة ، واعتبر أن العوامل الشخصية والانفعالية والاجتماعية إحدى الجوانب غير المعرفية الضرورية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة". **(الزغلول ، 2009، ص 342)**

-الذكاء الوجداني هو " قدرة الإنسان على فهم مشاعره وحسن إدارتها وتفهم مشاعر الآخرين ومراعاتها، أي أن الشخص الذكي يكون لديه القدرة على فهم انفعالات الآخرين وقراءة تعبيرات الوجه و التمييز بين التعبير الصادقة ".

- **تعريف أبراهام** : " هو مجموعة من المهارات تسهم بالتقييم للانفعالات والكشف عن الإشارات الانفعالية للآخرين ، واستخدام المشاعر لزيادة دافعية الفرد في حياته". **(لحقاني، 2000، ص21).**

- **تعريف "دانيال جولمان" (Daniel Golman)** " هو مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد اللازمة لنجاح المهني، وفي شؤون الحياة الأخرى". **(معمرية ، 2007، ص17).**

2-نبذة تاريخية عن نشأة أو تطور الذكاء الوجداني:

يعتقد **"ماير" (J.D Mayer 2001)** أن أصل الذكاء الوجداني يعود إلى القرن الثامن عشر **(18)**، حين كان من المعروف لدى علماء النفس ، أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام:

1-المعرفة : وتتضمن الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير وإصدار الأحكام.

2-الوجدان: يتضمن الانفعالات، المشاعر والمزاج.

3-الدوافع: تتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتها وحياتنا السلوكية، حيث يرتبط الذكاء الوجداني بشكل أو آخر بالقسمين الأوليين.

ويعد **"ثورندايك"** من أوائل من قاموا بتحديد جوانب الذكاء الوجداني ، ممثلا ذلك في الذكاء الاجتماعي الذي حدده ، حيث أنه يوجد اتفاق على تعريف الذكاء من علماء النفس.

حيث كانت البداية الأولى في استخدام مفهوم الذكاء الوجداني عام **1991** حيث قدم كل من "**ماير** و **سالوفي**" مقالا أشارا فيه إلى أن الذكاء الوجداني هو نوع من الذكاء الاجتماعي ومن ثم كان بجهود "**ماير** و **سالوفي**" في السبق في تقديم هذا المفهوم. **(عبد العظيم 2006، ص20 ص21)**

وفي عام **(1998)** قام "**بار أون**" بتطوير مفهومه الذكاء الوجداني ، في مجال الصحة النفسية والسمات الشخصية ، ولذلك استخدم الذكاء في عام **(1998)** لوصف نموذجه الخاص بتقييم الكفاءات الوجدانية الاجتماعية. **(عبد العظيم ، ص 23)**

3-أهمية الذكاء الوجداني:

تتمثل أهمية الذكاء الوجداني في كون إحدى الكفاءات الوجدانية والركيزة الأساسية في تقديم الحلول للتعامل مع متطلبات البيئة ، وذلك يساعد الأشخاص على الإبداع والابتكار وروح المسؤولية وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ، في حين أشار "**جولمان**" إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20% من الذكاء العام و80% من الذكاء الوجداني وبذلك يكون قادرا على اتخاذ قرارات صائبة والحكم عليها .

في حين تبرز أهميته في الجانب المدرسي ، على أن التلاميذ يهيؤون أداء أكاديميا عاليا لديهم سمات وجدانية إيجابية ، كما جاء في توضيح "**جورج**"**(2000)** ، وفي أهمية هذا الأخير في مفاهيم الانتباه المؤدي إلى التركيز والتميز واتخاذ القرار وعدم الإحساس بالإحباط والفشل ، وفي مقابل ذلك نجد الفرد الذي لديه انفعالات سلبية يصل إلى صفة

التشاؤم والفرد الذي لديه انفعالات إيجابية ، سهل أن تتواجد لديه العمليات المعرفية من التفكير بأنواعه ، وأيضا يكون أكثر تنبيها بالأخطاء وبالمشكلات والتدقيق في المعلومات. **(حسونة، 2006، ص 49)**

كما أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني ، قادرون على تحقيق الصحة النفسية والجسدية والانسجام بين عواطفهم الشخصية ومبادئ وقيمة ما يشعره بالرضا والاطمئنان ، كما أن الشخص يتمكن من اكتساب المرونة المطلوبة للعطاء في أي بيئة متغيرة ، والتالي يتمكن الفرد من القدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية لديه ، ليكون أكثر إصرارا أمام العوائق ، والذكاء الوجداني يكون من وراء النجاح في الحياة ، والأكثر ذكاءا وجدانيا يكونون محبوبين ومثابرين وقادرين على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح. **(لزنك أحمد ، 2011، ص30)**

4-أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني:

يتشكل الذكاء الوجداني من مجموعة من القدرات أو الكفاءات أو المهارات الانفعالية وفق استقصاء ما قدمه الباحثون في هذا الصدد ، حيث تسهم تلك المهارات في نجاح الأفراد في الحياة ، حيث صنف الباحثون هذه الأبعاد إلى خمسة **(5)** مهارات ومجالات أساسية وهي كما يلي:

1-الوعي والذات: حيث يتمثل في التعرف على الانفعالات الذاتية وحسن توجيهها والتعرف على المشاعر والميول في القضايا الحياتية. **(جبر، 2008، ص 17)**

2-إدارة الانفعالات: تعني القدرة على التحكم وتحمل الانفعالات والمشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين على انفعالات الآخرين:

3-تنشيط الدافعية الذاتية : وتتمثل في قدرة الفرد على توجيه انفعالاته واستدامها وذلك من أجل الوصول إلى أهداف تكون دافعية مصدر لها. **(الطنطاوي، 2005، ص3)**

4-التعرف على انفعالات الآخرين: الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وإدارة نزاعات وانفعالات الآخرين.

5- المهارات الاجتماعية: قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين من خلال تكوين شبكة من علاقات ناجحة معهم. **(قصاب، 2007، ص 19)**

5-مستويات الذكاء الوجداني:

أ-ذكاء وجداني مرتفع :

- يؤمن صاحبه بحقوق الناس كافة وكرامتهم.
- لا يفرض قيما على الآخرين ، بل يرى أن على الناس كافة احترام حقوق غيرهم.
- لديه إحساس راسخ بذاته ويستطيع التصرف بشكل مستقل في أوقات الشدة.
- يتصف بدافعية ذاتية وقادر على إرجاء إشباع حاجاته .

ب-ذكاء وجداني مرتفع :

- يصل بدافع من احترام الذات.

- لديه قدر لابأس به من الشعور بالذات، إلا أن العاطفة والانفعال يؤثران في موقفه.

- يتمتع بعلاقات شخصية مرضية إلى حد ما.

- يتكيف مع معظم المواقف الإنسانية.

ج-ذكاء وجداني دون المتوسط:

- يفتقر لشعور راسخ بالذات.

- يعتمد شعوره الكرامة الشخصية على الآخرين.

- أكثر تسامحا ومرونة من ذوي المستويات الأدنى.

- مستويات الاستماع بالعلاقات مع الآخرين متدنيا إلى حد ملحوظ.

د-ذكاء وجداني محدد:

- الشعور بالذات لديه ضعيف.

- أهدافه غير محدودة ويفتقر خطة لبلوغها.

- أسلوبه فوضوي في الحياة.

– يبذل كثيرا من الطاقة ، ليعد عنه القلق. **(نخبة من المتخصصين، 2008، ص 22)**

6–قياس الذكاء الوجداني:

ظهرت خلال السنوات الماضية عدة اختبارات لقياس الذكاء الوجداني ، إلا أنها مختلفة في طريقة القياس على حسب النماذج والتوجهات النظرية المفسرة لمفهوم الذكاء الوجداني ومناهجها في القياس ، فمنها ما تم بناءه في ضوء نموذج " **باراون** " وزملائه ومنها ما تم بناؤه في ضوء نموذج "**جولمان**" وزملائه ويمكن تقسيم تلك المناهج إلى:

أ–منهج التقرير الذاتي: ويضم المقاييس التي تقيس الذكاء الوجداني لخليط من السمات الشخصية والقدرات العقلية ، والعوامل المزاجية والدافعية، غالبا يسال الأفراد عن اعتقاداتهم الذاتية نحو أنفسهم والمقاييس التي تعتمد عليه تطلب من المفحوصين ، الإجابة عن مجموعة من العبارات الوصفية المقدمة لهم ومن أمثلة هذه المقاييس : إستبيان "**باراون**" للذكاء الوجداني **(E Q I)** واختبار الذكاء الوجداني "**لجولمان**" ومقاييس خريطة الذكاء الوجداني "**لكوبر**" **(E Q M a p)** ومقاييس الذكاء "**لسكوت** " وآخرين. **(جامع، 2009 ص71)**

ب–منهج الأداء العقلي: يضم المقاييس، التي يقيس الذكاء الوجداني، كقدرة عقلية مثل : القدرة على التوافق على التعبير عنها وإدارتها ، ومن أمثلة هذه المقاييس : مقياس

الذكاء الوجداني متعدد العوامل ، "**ماير** و **سالوفي**" ، في الصورة الأولى **(M E I S)** والصورة الثانية **(M S C E IT)** .

ج-تقدير تقدير الملاحظ : تعد هذه الطريقة من مقاييس الذكاء الوجداني كسمة حيث تعتمد على قراءة وتقييم الذكاء الوجداني للفرد من خلال كيفية من طرف شخص أخر وتظهر هذه الطريقة ملامح الذكاء الوجداني للفرد من خلال كيفية تعامله مع الآخرين، ومن مميزات هذه الطريقة أنها لا تظهر بها أثار المرغوبة اجتماعيا ، كما أساليب التقرير الذاتي فهي تتأثر بالشخص الملاحظ وأفكاره المسبقة وكمثال هذه المقاييس : نجد مقاييس الكفاءة الوجدانية **(E C I)**، "**لجولمان**" وأخرون . **(خطارة ، 2010، ص 30)**

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل، تناولنا مفهوما جديدا، ظهر في علم النفس الأمريكي في القرن العشرين **(20)** ، ولاحظنا أن مفهوم الذكاء الوجداني من خلال ربط الذكاء بالعاطفة ، حيث عرضنا في هذا الفصل مفهوم الذكاء الوجداني ، كل على حدة ، م تطرقنا إلى نبذة تاريخية وأهميته ، ثم ذكرنا أبعاد الذكاء الوجداني وأهم مستوياته ، وفي الأخير كيفية قياس الذكاء الوجداني .

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

تمهيد

1-مفهوم الدافعية

2-خصائص الدافعية للإنجاز

3-مكونات الدافعية للإنجاز

4-وظائف الدافعية للإنجاز

5-نظريات الدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد

إن موضوع الدافعية للإنجاز كان ولا يزال محور اهتمام بالغ من قبل علماء النفس بصفة خاصة، حيث يعتبر الكثيرون الدافعية عملية نفسية رئيسية تشكل أهم محور مرتكز في المدخل النفسي، وذلك بهدف تحقيق إنتاجية أعلى وتحسين مستوى الأداء.

سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف من خلال مختلف وجهات النظر وتعدد خصائصها ومكوناتها ووظائفها ونسلط الضوء على أهم نظرياتها.

1-مفهوم الدافعية:

لغة: ترجم مصطلح الدافع إلى الأصل اللاتيني ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الانجليزية بكلمة "Motive" الذي يعني التحرك والدافع هو عبارة عن أي شيء مادي أو معنوي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات. **(بني يونس، 2007، ص14)**

إصطلاحا:

تعددت تعاريف الدوافع نذكر منها :

يعرف **أحمد عزت راجح** (1970) " الدافع بأنها حالة داخلية لجسم أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة". **(راجع، 1999، ص78)**

يعرف **فرانك** 1994 " الدافعية أنها إثارة سلوك ما وتوجيه واستمرارية". **(أبو رياش وآخرون،2006 ، ص14-15)**

يعرف **عدس وتوفيق** 1984 "الدافعية مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي أختله".

وكما يعرفه **محمد جاسيم العبيدي** 1998 "الدافعية للإنجاز أنها مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الواجبات والمهمات الدراسية بصورة جيدة". **(جاسم، 2004، ص102)**

2-خصائص الدافعية :

من خصائص الدافعية أنّها:

- عملية عقلية عليا غير معروفة.

- عملية افتراضية وليست فرضية .
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- وحدت من حيث أنواعها (الفطرية والمتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدّتها أو درجاتها.

ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية (فيسيولوجية ونفسية) عوامل خارجية (مادية أو اجتماعية) قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف والكذب.

يتبين من خلال تناولنا لخصائص الدافعية على أن الدافعية مفهوم مجرد لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة وإنما يمكن الكشف عنها باستعمال أدوات مختلفة، وعلى الرغم من أنه لا يمكن ملاحظتها إلا أننا نلمس أثرها في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية. **(بني يونس، 2007، ص23-24)**

3-مكونات الدافعية للإنجاز:

3-1-مكون التوقع (Expect ancy): يتمثل هذا المكون في مدى إدراك التلميذ بأن لديه القدرة الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه، وهناك من الباحثين من يعبر عن مفهوم التوقع بمفهوم الفعالية الذاتية التي جاء به "**بندوره**" **(Bendoura)** والذي يتم استخدامه في الكثير من الدراسات حول الدافعية للتعلم خاصة تلك في الدراسات التي قام بها الباحث "**شنك**" **(Schunk)** مجال التعلم المدرسي خلال سنة (1991).

3-2-مكون القيمة (Valeur) ويشمل هذا المكون أهداف التلاميذ واعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به.

3-3-مكون التأثر (Affection component) ويُقصد به رد الفعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهنة أو النشاط الدراسي. **(دوقة وآخرون ، 2004، ص15-16)**

4- وظائف الدافعية:

إن من أهم وظائف الدافعية:

- تعمل الدافعية على تنشيط سلوك الفرد وازدياد نشاطه البدني والنفسي. **(جاسم، 2004، ص 303).**

- تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه والتخلص من التوتر الّذي يعيشه. **(الزيود وآخرون، 1999، ص83)**

- تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي والتي تثير نشاطا معينا. **(غالب،1983، ص115)**

- تساعد الدافعية على تفسير السلوكات الصادرة عن الكائن الحي بمختلف أنواعها.

- تستخدم الدافعية في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والقيام بمعالجتها، كما تعمل كذلك على مساعدة القائمين على تربية الناشئة من خلال معرفتهم للدوافع الأولية والثانوية في تفسير سلوكات المتعلمين وفهمها.

فالدافعية هي منشطة ومفسرة وموجهة للسلوك الإنساني كما أنها تحرر الطاقات الكامنة لدى الفرد وتشخيص مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية.

وبالتالي يمكن القول أن للدافعية وظائف متنوعة ومتعددة ومفيدة.

5-نظريات الدافعية:

نظرا لأهمية الدافعية لدى الإنسان فقد عرفت اهتماما لا متناهي من طرف علماء النفس وهذا ابتداء من خمسينات القرن الماضي إلى اليوم ومن بين هذه النظريات نذكر ما يلي:

5-1-النظرية المعرفية:

يرى أصحاب النظرية المعرفية أمثال "**كارول دويك**" **Carol Dweek** إلى أن دافعية التلاميذ للإنجاز قائمة على مدى اقتناع التلميذ بما يحققه على مستوى انجاز الأنشطة وكذا مدى بلوغ أهدافه مثل الحصول على نتائج مرضية، وكذا إمكانيات النجاح أو التفوق الدراسي، ولذا فهذه النظرية تجعل من الرضا على الإنجاز والأهداف والدراسية وإمكانيات النجاح هي من أهم العوامل التي تساهم في استشارة الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، وهي من العوامل التي قد ترفع من مستوى الدافعية أو تخفف من مستواها.

5-2- نظرية سكينر:

لقد فسر الدافعية على أساس المنعكس الشرطي انطلاقا من التجارب التي قام بها على الحيوان.

ويرى "**سكينر**" بأن الأفراد يولدون صفحة بيضاء وتجارب الحياة والأحداث التي تقع في محيط الفرد والتي يسجلها الفرد في ذاكرته شيئا فشيئا وتتحول إلى مثيرات تؤدي به إلى القيام بسلوكيات على نحو معين.

ولذا فمن منظور هذه النظرية أن دافعية التعلم والإنجاز لدى التلميذ تستشار وترتفع بواسطة المحفزات والمكافآت عن طريق حثهم على مواصلة النجاح الّذي يحرزونه على مستوى إنجاز الأنشطة التعلمية، ويكون هذا التحفيز بمنح نقاط جيدة لهم وهدايا تشجيعية.

(Barbarat Jamese, page, 2000)

5-3- نظرية التحليل النفسي:

تعود نظرية التحليل النفسي في أصولها إلى "**فرويد**" **Freud** الّذي تحدث عن اللاشعور والكبت عند تفسيره للسلوك السوي والغير السوي، حيث يرى أن معظم أنواع السلوك الإنساني مدفوعة بحافزين هما الجنس والعدوان، وهو يؤكد على أهمية تفاعل هاذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة وأثرها في تحديد العديد من جوانب السلوك الإنساني يتبين لنا من خلال نظرية التحليل النفسي أنها تمدنا بتفسيرات لتطور السلوك الإنساني وآلياته التي تساعد المعلم عن فهم المزيد من سلوك تلاميذه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فعالية معهم مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل. **(الزيود وآخرون، 1999 ، ص 72-77)**

5-4- نظرية الحاجة للإنجاز:

ركز العالم النفسي "**ماكليلاند**" في دراسته المتعددة على الظروف التي تمكن الفرد من تطوير دافع للإنجاز، وتأثير ذلك على السلوك الإنساني، وقد طور هو وزملاؤه التي عززت وزادت من قوة الحاجات ونتائج الحاجات في منظمات الأعمال، واعتمدوا في دراستهم على الصور، حيث كانوا يطلعون أفراد الدراسة على صور ويطلبون منهم كتابة قصص ودوافعه واهتماماته، ولقد توصل "**ماكليلاند**" **Mackliland**" وزملاءه إلى تحديد ثلاثة أنواع من الدوافع لدى المديرين الناجحين وهي:

-الحاجة للإنجاز.

- الحاجة للقوة.

- الحاجة للانتماء. **(حريم، 1997، ص114-115)**

5-5- نظرية ماسلو للحاجات

ويعرف أيضا بنموذج الحاجات المتدرجة "**للأبراهام ماسلو**" لقد اهتم "**ماسلو** "**Maslou**" بموضوع الدافعية للإنجاز أو الأداء وذلك في مجال العمل داخل المؤسسات الإنتاجية وذلك من خلال دراسته أثر الأجور على الرضا الوظيفي للعمال وعلاقة ذلك بدافعية للانجاز لدى العمال.

وعلى هذا يقسم "**ماسلو**" الحاجات إلى خمس أصناف متدرجة بشكل هرمي من الأسفل إلى الأعلى كما هو موضح في الشكل التالي:

(Claude lavy, 1998) la motivation dans l'entreprise

الشكل رقم (01) يوضح سلم ماسلو للحاجات

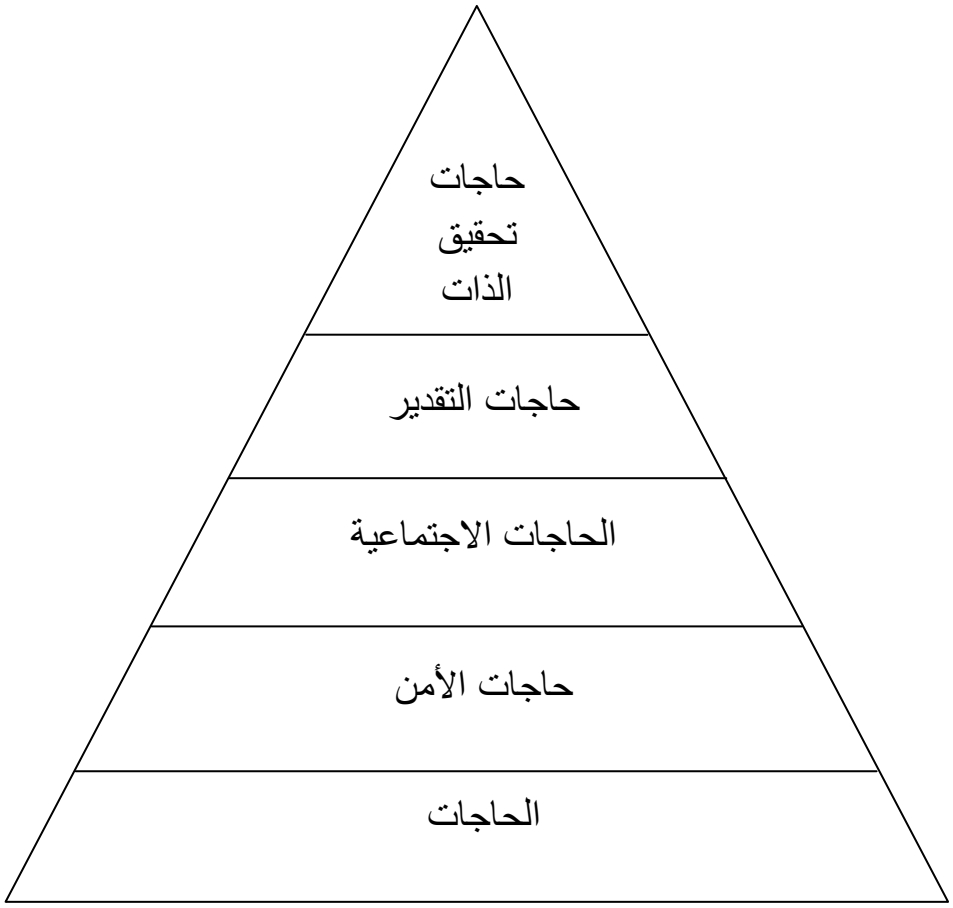

خلاصة الفصل

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع الدافعية للإنجاز فعرفنا ماهية الدافعية للإنجاز من خلال استعراضنا أهم التعاريف المتعلقة بها وعرفنا كذلك خصائص ومكوناتها وظائفها مع استعراض مختلف النظريات المتعلقة بها.

ونستخلص مما سبق أن الدافعية هي الرغبة الكامنة في الفرد التي تدفعه للأداء المنتقل للنجاح والتفوق وهي إحدى العوامل الأساسية في عملية التعليم.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة.

تمهيد

1-التذكير بفرضيات الدراسة.

2-منهج الدراسة.

3-الدراسة الإستطلاعية.

4-عينة الدراسة و خصائصها.

5- أدوات جمع البيانات.

6-الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى المفاهيم النظرية لموضوع البحث، حيث قمنا بتحديد إشكالية البحث وفرضياته وحددنا المفاهيم الأساسية له، ثم تناولنا الجوانب الرئيسية والمهمة المتعلقة بالموضوع، حيث سنقوم في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة المتمثلة في منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، تحديد عينة الدراسة، الحدود الزمانية والمكانية لإجراء الدراسة مع ذكر أدوات جمع البيانات.

1-التذكير بفرضيات الدراسة :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

2- منهج الدراسة :

إن أي دراسة علمية لا تخلو من الاعتماد على منهج معين من أجل القيام بأي دراسة وذلك وفقا لأسس وقواعد علمية ولطالما سعينا في دراستنا هذه لمعرفة العلاقة القائمة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

لذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتفسير العلاقة الموجودة بين المتغيرين من كونه يقوم على وصف وتفسير الظاهرة كما هي موجدة في الواقع.

ويعرف المنهج الوصفي على "أنّه المنهج الذي يهتم بتحديد الوضع القاتم للظاهرة المبحوثة كما هي ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة وبيان العلاقات بين عناصرها أو مكوناتها". **(محسين، 2010، ص137).**

3-الدراسة الاستطلاعية:

كما تعد الدراسة الاستطلاعية من الاجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف أكثر وعن كتب للظروف والإمكانيات التي تساعده على ضبط متغيرات الدراسة وتقنين أدوات جمع البيانات.

3-1-الحدود الزمنية والمكانية للدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بثانوية "**إيماش أعمر بلدية بني دوالة ولاية تيزي وزو**" خلال الفترة الممتدة من يوم الخميس 3 مارس 2022 إلى يوم الأحد 6 مارس 2022 .

جدول رقم (1) يمثل عدد أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	12	%40
إناث	18	%60
المجموع	30	%100

3-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها تم التوصل إلى جملة من النتائج زادت من تعزيز ثقتنا ومبعثا في توضيح الرؤية حول متغيرات الدراسة و كانت كالاتي:

- وجود العينة المراد دراستها.
- السلاسة اللغوية للمقياسين، إذا كانت بنود المقياسين واضحة وسليمة وغير مبهمة.
- تجاوب أفراد العينة بالاستجابة والإجابة على بنود المقياسين.
- تطبيقات الإستبيانين كانت في حينها ، دون إمتناع أو تردد من قبل المبحوثين.
- تفاعل الطاقم الإداري والبيداغوجي اتسم بالإيجابية و الترحاب والتعاون.
- تسهيلات كبيرة قدمت لنا من حيث تخصيص التوقيت والمكان والعينة المصغرة.

وكان تعداد عينة الدراسة و التي تقدر ب 30 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أقسام السنة الثالثة ثانوي من ثانوية "**إيماش أعمر بلدية بني دوالة ولاية تيزي وزو** ".

4-عينة الدراسة:

4- 1- كيفية إختيار العينة:

تتمثل عينة الدراسة في تلاميذ السنة ثالثة ثانوي بلغ تعداد عينة الدراسة ب 80 تلميذا وتلميذة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانوية "**إيماش أعمر بلدية بني دوالة ، ولاية تيزي وزو**".

جدول رقم (02) يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.

تلاميذ / الجنس	العدد	نسبة المئوية
ذكور	27	%33.75
اناث	53	%66.25
المجموع	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة هم من فئة الإناث إذ يمثلن نسبة مئوية تقدر ب 66.25% من مجموع أفراد العينة، ثم تليها نسبة الذكور بنسبة 33.75 % من مجموع أفراد العينة أي أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور.

جدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
17-16	40	%50
19-18	36	%45
21-20	4	%5
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول اعلاه أن أعمار أفراد العينة إناثا و ذكورا تتراوح بين 16-21 سنة، حيث ان أغلبية التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 16و17 سنة وتقدر نسبتهم ب 50 % وتقدر نسبة التلاميذ الذين أعمارهم ما بين 18-19 سنة ب 45 % وتقدر نسبة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم 20-21 سنة ب 5 % .

5- أدوات جمع البيانات:

لأدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي لذلك تم اعتمادنا في جمع البيانات الخاصة بالمتغيرات على أداتين هما:

أ- مقياس الذكاء الوجداني لفاروق العثمان وعبد السميع (2001).

- **وصف المقياس:** هو مقياس أعده كل من فاروق العثمان ومحمد عبد السميع رزق عام 2001، المطبق و المكيف على البيئة الجزائرية من طرف الطالبة سليماني(2014) ويتكون من 58 بندا مقسمة على خمسة أبعاد هي:

1- المعرفة الانفعالية (الوعي الذات): يضم على 10 بنود، تتراوح درجته بين 10 – 50.

2- إدارة الانفعالات: يندرج هذا البعد على 15 بندا. 15 – 75.

3- تنظيم الانفعالات (الدافعية): وتضم على 13 بندا. 13 – 65.

4- التعاطف: ويضم هذا 11 بندا. 11 – 55.

5- التواصل الاجتماعي: يضم هذا البعد 11 بندا. 9 – 45.

الخصائص السيكومترية وكيفية تنقيط المقياس وتصحيحه و حساب ثباته وصدقه:

تمت صياغة المقياس في صورته الأولية المتكونة من 58 بندا ببدائل خماسية وفقا لسلم ليكرت .

الجدول رقم (04) يوضح تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسات

	يحدث غالبا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا
عبارات موجبة	5	4	3	2	1
عبارات سالبة	1	2	3	4	5

ثبات المقياس:

قامت الباحثة **(سليماني 2014)** بتطبيق المقياس بحساب معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ، وذلك من خلال درجات عينة الدراسة كما يتضح من الجدول:

الجدول رقم (05): معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ.

م	العوامل	معامل الثبات
1	إدارة الانفعالات	0,55
2	التعاطف	0,77
3	تنظيم الانفعالات	0,64
4	معرفة الانفعالات	0,49
5	التواصل الاجتماعي	0,58
6	الدرجة الكلية	0,81

ويتضح من الجدول اعلاه أن قيم الثبات دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 وهي قيم تعطي الثقة لإستخدام المقياس في تقدير الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة.

- **صدق المقياس:**

لقيام بفحص صدق المقياس هناك عدة طرق هي:

1- الصدق التكويني: من جانب محكمي المقياس.

2- صدق المفردات: أي قدرة المفردة على التميز بين مرتفعي الدرجة على المقياس الرباعي الأعلى و الرباعي الأدنى، وثمة بحساب التباين بين الأعلى والأقل من 25% لعينة الدراسة، ولكل مفردة من مفردات المقياس.

3- صدق الاتساق الداخلي، وتم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للاستجابات عينة الدراسة.

4- صدق العاملي: وقد تم حساب الصدق العاملي من خلال مصفوفة معاملات ارتباط العوامل بعضها البعض، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

5- الصدق الارتباطي: حيث تم حسابه من خلال ارتباط درجة أبعاد المقياس والدرجة الكلية بدرجات أحد الاختبارات الفرعية للاختبار الاستعدادات العقلية.

- تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق الذاتي، والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات. فقد قدر ب (0,913) عند استخدام ثبات المقياس باستخدام ألفاكرونباخ وهذا ما يعني أن المقياس صادق ويمكن تطبيقه.

ب- **مقياس الدافعية للإنجاز لعثمان و كمال مصطفى حزين (2014)** المطبق على البيئة الجزائرية ، من طرف الطالبة قوراري (2014)

- **وصف المقياس:** تم صياغته مفردات المقياس في ضوء مصادر السابقة على التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس، حيث بلغ في صورته الأولية (40) مفردة وقد صيغت عبارات المقياس، بلفة عربية سهلة وواضحة، موجبة أو مزدوجة المعنى واختبار ثلاث بدائل (تنطبق، لا تنطبق، تنطبق إلى حد ما) يمثل بدائل الاستجابة، ويعزي إختبار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى.

- **الخصائص السيكومترية:**

طريقة تصحيحه وتنقطه، تم التصحيح وفق للبدائل الموجودة (تنطبق، تنطبق إلى حدما، لا تنطبق) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (1– 2 – 3) على التوالي أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج.

- **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق هي إعادة تطبيق معامل ألفا كرونباخ التجزئة النصفية للإتساق الداخلي.

حيث أنّه من الأفضل استخدام عدة طرق عند حساب الثبات لأن طريقة واحدة لا تكفي إذا أن كل طريقة تهدف لتحقيق مطلب سيكوميتري، فمثلا طريقة إعادة التطبيق توضح الثبات عبر الزمن، أما التجزئة النصفية فهي حساب الثبات عبر خلايا المقياس، ولحساب ثبات المقياس تم تطبيق على عينة من طلاب الصنف الثالث إعدادي بلغت (40) طالب

وطالبة، ويمكن أن توضح معامل الثبات من خلال الطرق الثلاث السابقة، وذلك لمقياس لكل ولمكوناته الفرعية.

نظرا لان المقياس الحالي المصمم من طرف الباحثة **قوراري (2014)** فقدم التأكيد من صدقه مسبقا.

- صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، أساتذة القياس النفسي للتأكيد من مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه ومدى انتماء الأبعاد لموضوع القياس، وقام الباحث بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة الفقرات كما تم حذف العبارات التي أجمع غالبية المحكمين على حذفها من القياس بنسبة أقل من 60%.

- **الصدق المنطقي:** يكتسب صدقه من خلال إعداده في نطاق ما، أسفرت عنه البحوث السابقة ونتائجها في وصف مهارات دافعية الإنجاز، وقد تم اختيار مفردات المقياس وصياغة بنوده في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بالدافعية للإنجاز ولأن مراحل إعداد مقياس الدافعية للإنجاز تمت بما يتفق والكتابات السيكولوجية، ومن ثم فإن المقياس صادق من خلال هذا المنظور.

- **الصدق العاملي:** هو أحد أشكال صدق التكوين من ثم التحقيق منه باستخدام التحليل العاملي لبنود مقياس الدافعية للإنجاز للتعرف على طبيعة العوامل التي يمكن أن تنظم فيها وتقدم النتائج التالية، نتائج التحليل العاملي لمكونات مقياس الدافعية للإنجاز.

تتم إجراء التحليل العاملي للاستجابات العينة الكلية (40 = ت) على مقياس الدافعية للإنجاز بعد استيعاد البنود التي لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند حساب الاتساق الداخلي، حيث بلغ عدد البنود المقياس (80) بندا، لمعرفة هل يوجد عامل عام أو توجد عوامل نوعية تتفق وما ذكر في التراث، وذلك من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية ليما تتسم هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن، كما استخدم محك كابتر في استخلاص العامل العام وهو ما يقل جذره عن واحد صحيح، ثم تدوير العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة **اليفاريمكس** واعتبر الباحث التشبع المقبول للبند هو 0.3 الأقوى بناء على المحكمات السابقة ثم استخلاص أربعة عوامل من الدرجة الأولى لمقياس دافعية الانجاز استوعبت 42% من التباين الكلي للمقياس.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم اللجوء في هذه الدراسة إلى الاعتماد على جملة من الأدوات والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق المقياسين على ضوء أهداف الدراسة وفروضها ومنهجها و كانت كالتالي:

- حساب النسب المئوية.

- حساب المتوسطات الحسابية.
- حساب الانحرافات المعيارية.
- إختبار **t-test** لحساب الفروق.
- معامل بيرسون.
- الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية **SPSS.**

خلاصة الفصل:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل من منهجية الدراسة نستنتج أن المنهج المستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه هو المناسب لقيام بالدراسات الإنسانية والاجتماعية أي أنّه هو الملائم لموضوع بحثنا، وقمنا بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني للباحثين **(الفاروق العثمان وعبد السميع)** و مقياس الدافعية **(لعثمان كمال، مصطفى حزين)** على عينة مقدارها 80 تلميذا وتلميذة من ثانوية إيماش أعمر بلدية بني دوالة ولاية تيزي وزو.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2-تفسير ومناقشة الدراسة.

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3-الاستنتاج العام.

4-إقتراحات الدراسة.

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرض النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الأساسية، ومن ثم تحليلها، لنصل الى الإجابة على فرضيات البحث ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة فبعد تنظيم البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وادخالها الى الحاسوب باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وتبويبها في جداول حسب الفرضيات مع وضع بعض التوصيات والاقتراحات لننهي بحثنا بحالة عامة .

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يبين نتائج هذه الفرضية:

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة الدالة
80	**0.404	0.000	0.01

الجدول رقم (06): يوضح نتائج معامل الإرتباط بيرسون اختبار الفرضية الاولى

يبين الجدول أعلاه أن نتائج معامل ارتباط بيرسون لدراسة الإرتباط بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي حسب الدرجة الكلية للمقياس.

– قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت 0.404 و هي قيمة متوسطة، بما ان قيمة الدلالة أصغر من 0.000 مما يشير أن قيمة **معامل ارتباط** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المعنوية $\alpha=0.01$، مما يعني أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على انه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الاستجابة في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ولفحص هذه الفرضية تم استخدام "**اختبار ت**" لعينتين مستقلتين والجدول الاتي يبين النتائج:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكاء الوجداني	الاناث	53	206.490	22.550	1.306	78	0.195
	الذكور	27	199.703	20.797			

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن عدد الاناث الذي بلغ 53 تلميذة وبمتوسط حسابي 206.490 وبإنحراف معياري بقيمة 22.550 فيما عدد الذكور بلغ 27 تلميذا وبمتوسط حسابي 199.703 وبانحراف معياري20.797، و يلاحظ أنه هناك تقارب طفيف من حيث قيمة الانحراف المعياري. وبحساب قيمة ت التي قدرت بـ 1.306 عند مستوى 0.195 ودرجة الحرية 78، وعليه يمكن القول أن قيمة ت هي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة المعنوية $\alpha = 0.05$ ومنه لا **توجد فروق في درجات استجابة المبحوثين على مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس.**

وعلى ضوء البيانات والمعطيات المحصل عليها، نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في درجات الاستجابات على مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

نصت الفرضية على انه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الاستجابة عن مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام "**اختبار ت**" لعينتين مستقلتين والجدول الاتي يبين النتائج.

الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار الفرضية الثالثة

المتغير	نوع الجنس	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الدافعية للإنجاز	الاناث	53	53.403	6.451	0.315	78	0.753
	الذكور	27	53.851	4.966			

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن عدد الاناث الذي بلغ 53 تلميذة وبمتوسط حسابي قدر بـ 53.403 وبانحراف معياري بقيمة 6.451، فيما بلغ عدد الذكور 27 تلميذا بمتوسط حسابي قدر بـ 53.851 وبانحراف معياري 4.966، مما يلحظ أن هناك تقارب كبير في قيم الإنحراف المعياري، وبحساب قيمة ت التي قدرت بـ 0.315 عند مستوى

0.753 ودرجة الحرية 78، وعليه يمكن القول أن قيمة **ت** هي قيمة غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومنه لا **توجد فروق في درجات استجابة المبحوثين على مقياس الدافعية لإنجاز تبعا لمتغير الجنس.**

وعلى ضوء البيانات و المعطيات المحصل عليها، نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في درجات الاستجابات على مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس.

2-تفسير ومناقشة الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يمكن إرجاع العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز إلى العديد من العوامل ولعل من بينهما كون أن الحالة الوجدانية المزودة بمجموعة من الدعائم النفسية كالثقة بالنفس وإدارة الانفعال والتفاؤل.

ويمكن إدراجه إلى طبيعة المستوى الدراسي، فهذا المستوى الدراسي يمثل نهاية المرحلة النهائية مما يتطلب منهم مهارات وجدانية تكمن في التعاطف والتواصل والاجتهاد لكي ينتقل من مرحلة الى اخرى وهذا ما يجعله يبذل جهدا في هذه المرحلة وينعكس على الدافعية التي تظهر من خلال الكفاءات التي يتحصل عليها في نهاية المرحلة وتحقيق النجاح الذي يبرز في الدافعية للإنجاز" فكلما زاد ذكاؤهم زادت دافعيتهم نحو الإنجاز".

من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وفي هذا الصدد نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع **دراسة عزت كواسة (2002)** التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز بما أشارت إلى امكانية التنبؤ بدافعية للإنجاز في ضوء أبعاد الذكاء الوجداني (الوعى بالانفعالات، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات في ضوء الوجدانية، وإدارة العلاقات الإجتماعية)، وكما هو الشأن بالنسبة **لدراسة سميث (2004)** هي أخرى توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني من جانب، وكل من الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية بواشنطن، **ودراسة هت (2007)** التي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط دال موجب بين الذكاء الوجداني وكل من ارتفاع الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة المكفوفين بأمريكا، **ودراسة هالفارد (2008)** وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيات بين الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لدى عينة من الموهوبين. **ودراسة ماجد العلى ،خديجة العنزى (2010)** التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية.

وعليه نجد ان نتيجة الفرضية الأولى للدراسة الحالية تتفق مع العديد من الدراسات المذكورة سابقا الا ان نجده تختلف مع دراسات أخرى سيتم عرضها:

كما اختلف نتائج الدراسة الحالية مع **دراسة رايتا (2008)** توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني و دافعية الإنجاز لدى من طلاب الثانوية العامة بمدينة نيوكاسل الإنجليزية، **ودراسة سنج (2010)** حيث تبين عدم وجود ارتباط بين الدافعية للإنجاز ومجالات الذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقين والشباب المكفوفين **ودراسة حليمة امزال (2017)** التي توصلت الى عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يمكن القول هذا يعود إلى اختلاف الظروف الزمانية و المكانية و العقليات البشرية من مجتمع إلى أخر.

يمكن القول عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الوجداني إلى أن كل من الذكور والإناث يمتلكون قدرات عالية في الذكاء الوجداني تمكنهم على فهم انفعالاتهم وقدراتهم مع أنفسهم ومحيطهم ويمكن التحكم في انفعالاتهم وهذا ما يجعلهم يبلغون أعلى مراتب ويمتلكون الثقة بالنفس ويعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم ويقمون بحل المشكلات.

فهذه الفئة في مرحلة التعليم الثانوي بالتحديد ثالث ثانوي مهيؤون على اجتياز اختبار المرحلة النهائية قرار المصير وهذا ما يتطلب منهم القدرة على بذل كل المجهودات.

فحسب " لورنس شابير" فإن الطبيعة الانفعالية و الوجدانية الهامة لنجاح الفرد في حياته من بينها " التفاهم، التعاطف، فهم المشاعر والتعبير عنها، التحكم في المزاج والتكيف، حل المشكلات، المثابرة، الصداقة و الاحترام... إلخ".

من خلال عرض وتحليل الفرضية الثانية والتي تنص على انه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الاستجابة على مقياس الذكاء الوجداني بالمرتفعة تبعا للجنس حيث لم تتحقق الفرضية وتم رفضها وقبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق في درجات الاستجابة على مقياس الذكاء الوجداني تبعا للجنس، وهذا ما تتفق فيه مع **دراسة حليمة امزال (2017)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الابتدائية، **ودراسة ليندي (2001)** التي توصلت هي أخرى الى عدم في الذكاء الوجداني كما أن **دراسة موسى (2005)** هي الأخرى أظهرت عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، **ودراسة زوهير النواجحة (2006)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

وفي هذا الصدد نذكر الدراسات التي اختلفت مع نتيجة الفرضية الثانية في دراسة الحالية فيما يلي:

- **دراسة هت (2007)** حيث دلت الدراسة على وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، **ودراسة السمادوني (2001)** التي أظهرت بان هناك فروق جنسية في

الذكاء العاطفي لدى معلمين المرحلة الثانوية، **ودراسة الخضر والفضلي (2002)** التي اشارت بان هناك فروق في الذكاء الوجداني تبعا للجنس لصالح الاناث.

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يمكن القول ان الدراسة الحالية اتفقت مع مجموعة من الدراسات واختلفت مع البعض الاخر وهذا يرجع الى اختلافات في طبيعة العينة وحجمها .

إن مجتمعنا الحالي مع تقديم وتطوير التكنولوجيا أصبحت الأسرة تعطي إهتماما كبيرا حتى أصبح الدافع الأسري يدفع التلميذ سواء إناث أو ذكور فكلاهما أصبح يتلقيا نفس المعاملة الوالدية والرعاية والمعاملة الوالدية تشجعهم على الإنجاز والتفوق والفرص التعليمية أصبحت متاحة للجميع و هذا ما أدى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين وأصبح الذكور والإناث يرغبون في التفوق، وأن كل الجنسين تحت وطيئة مرحلة المراهقة وامتحان شهادة البكالوريا فهم بحاجة إلى الطاقة و الذكاء الوجداني لتحقيق النجاح وهذا ما يؤدي الى التأثير في الدافعية للإنجاز.

من خلال عرض وتحليل الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الاستجابة على مقياس الدافعية للإنجاز بالمرتفعة تبعا للجنس.

حيث لم تتحقق الفرضية وتم رفضها وقبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق في درجات الاستجابة على مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لجنس. وهذا ما تتفق فيه مع **دراسة حليمة امزال (2017)** التي توصلت الى عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

وفي هذا الصدد نذكر الدراسات التي اختلفت مع نتيجة الفرضية الثانية في دراسة الحالية فيما يلي:

-**دراسة محمد الطاهر طعبلي (2013)** الذي توصل الى وجود فروق دال احصائيا في مستوى الدافعية لانجاز.

-**دراسة هت (2007)** توصلت إلى وجود فروق دال احصائيا في مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين بأمريكا لصالح الاناث.

3- الإستنتاج العام:

انطلاقا من نتائج الدراسة وعلى ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية حول الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز بالاعتماد على درجات الاستجابة لتلاميذ السنة الثالثة بثانوية إيماش أعمر بلدية بني دوالة ولاية تيزي وزو و استخدام مقياس الذكاء الوجداني (لفاروق العثمان و عبد السميع 2001) و مقياس الدافعية للإنجاز (لعثمان كمال مصطفى حزين 2014) على عينة مقدارها 80 تلميذا وتلميذة للسنة الثالثة ثانوي واعتمادا على البيانات

الإحصائية المستقاة ميدانيا وبعد المعالجة الإحصائية اعتمادا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصلنا الى قبول الفرضية الاولى التي مفادها بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي و هي علاقة إيجابية ، فكلما زاد الذكاء لدى التلاميذ زادت دافعيتهم نحو الإنجاز. وقد تم رفض الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروق في درجات الاستجابات على مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وعلى ضوء البيانات المحصل عليها نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في درجات الاستجابات على مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس.

كما تم رفض الفرضية الثالثة التي تنص على أن هناك فروق في درجات الاستجابة على مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وعلى ضوء البيانات المتحصل عليها نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق في درجات الاستجابات على مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس.

في الأخير يمكن القول أن النتائج التي توصلنا اليها تبقى نسبية ومحصورة على عينة دراستنا ولا يمكن تعميمها على مجتمع آخر وذلك لاختلاف المزاج والعوامل الاجتماعية والبيئية و هذا من مجتمع لآخر.

خاتمة:

يعد الذكاء الوجداني عاملا مهما ومؤثرا في حياة الافراد فمن خلاله يستطيع الفرد التعامل مع مختلف المواقف التي يتعرض لها في الحياة دون معاناة، وبذلك يستطيع تحقيق مصالحه والوصول الى تطلعاته وبذلك يتمتع بالصحة النفسية التي هي أساس الشخصية السليمة الخالية من الاضطرابات.

كما أن مهارات الذكاء الوجداني تساهم في نجاح قيادة المنظومة التربوية وخاصة المعلم حيث يعد مرشدا و موجها ومؤثرا في بناء شخصية تلاميذه، فالمعلم قد يحقق نجاحات مبهرة و تحصيلا دراسيا مرتفعا للتلاميذ. و قد يكون الذكاء الوجداني لبنة أساسية في بناء الشخصية السليمة لديهم، فالمعلم يتعامل أولا وقبل كل شيء مع الحياة العاطفية لتلاميذه قبل ان يتعامل مع قدراتهم العقلية لذا وجب على المنظومة التربوية اختيار الإطار البيداغوجي على أساس ذكائهم الانفعالي و كذا مؤهلاتهم العلمية.

كما لا ننسى عاملا مهما ارتبط بالذكاء الوجداني وساهم في تحقيق أفضل المستويات في مهنة التدريس وهو الدافعية للإنجاز، فالمعلم قادر على مواجهة ما يتعرض له من مشكلات سواء في حياته الخاصة أو في غرفة الصف والقادر على الفهم الصحيح لانفعالات الاخرين والتعامل معها بالشكل الصحيح كلما أتحت لهم الفرصة في تقديم الأفضل لأداء مهنة التدريس التي تبقى من أقدس و أنبل المهن.

الاقتراحات :

بناءا على ما تم التوصل إليه من خلال دراستنا لموضوع الذكاء الوجداني و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نقدم الاقتراحات التالية:

1- الاهتمام بموضوع الذكاء الوجداني و ذلك من خلال إعداد برامج تربوية و الهدف منها رفع مستوى ذكاء التلاميذ .

2- إعداد برامج إرشادية حول الذكاء الوجداني و أهميته في حياة الأفراد.

3- اقتراح إجراء دراسات مشابهة لمعرفة علاقة الذكاء الوجداني بالدافعية للإنجاز.

4- اهتمام الأخصائيين و التربويين بمفهوم الذكاء الوجداني .

5- إجراء دراسات حول مفهوم الذكاء الوجداني و علاقته بمتغيرات أخرى .

6- اقتراح إجراء دراسات مماثلة لدراستنا لكن لدى عينات أخرى في المجتمع.

7- اهتمام القائمين على إعداد البرامج التربوية بمهارات الذكاء الوجداني .

8- إجراء المزيد من الدراسات و البحوث للتعرف على العوامل التي تساعد التلاميذ على رفع مستوى دافعيتهم للإنجاز .

9- تبيان أهمية و قدرة مقياس دافعية الإنجاز على قياس الخواص الأساسية التي وضع من أجلها و هي مدعاة للنجاح و تجنب الفشل و الإخفاق.

10- ضرورة توفير الظروف المناخية التعليمية الداعمة لحدوث عملية التعلم والرفع من دافعية الإنجاز لديهم لتحقيق النجاح والرضا عن النفس.

11- ضرورة الاهتمام برفع دافعية التلميذ من قبل الأساتذة و طاقم المؤسسة للسير الحسن داخل المؤسسة.

12- مساعدة التلاميذ على تخطي المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم حتى يكونوا أكثر إبداعا و إنجازا.

13- إن موضوع الدافعية للإنجاز يكتسي أهمية بالغة لدى المتمدرسين و لا سيما لدى تلاميذ الطور الثانوي.

14- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الدافعية للإنجاز من زوايا مختلفة.

15- ضرورة الاهتمام بتعزيز دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ، وتوفير بيئة تعليمية تتيح لهم حرية المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- المراجع باللغة العربية:

أولا: الكتب:

1.أبو رياش، حسين. (2006). الدافعية والذكاء العاطفي. ط1. الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

2.الأعسر ، صفاء؛ كفافي ، علاء الدين.(2007). الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية. ط2. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

3. بن يونس، محمد، محمود. (2007). سيكولوجية الدافعية والانفعالات. د ط. الأردن: دار المسيرة.

4. جاسم، محمد. (2004). علم النفس التربوي وتطبيقاته. ط1. الاردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

5.جبر، سعيد سعاد. (2008). الذكاء العاطفي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة. ط1. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

6.حريم. حسين، (1997). السلوك التنظيمي، د ط. الاردن: دار زهران.

7.حسونة، أمل. (2006). الذكاء الوجداني. ط1. الأزراطية: الدار العالمية.

8.دوقة، أحمد وآخرون. (2004). سيكولوجية الدافعية التعلم في التعليم ما قبل التدرج د ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

9.راجع، أحمد عزت (1999). أصول علم النفس. دون طبعة. القاهرة: المكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع.

10. رشوان، عيسي؛ عبدة، ربيع. (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الاكاديمي لدى الأطفال.

11. الريماوي، محمد عودة .(2008). علم النفس النمو والطفولة والمراهقة. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

12. الزعلول، عماد عبد الرحيم؛ الهنداوي، علي فاتح ، (2009) ، مدخل إلى علم النفس. ط5. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر.

13. عبد الرحمان، محمد علاء.(2009). الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري عند الأطفال، الاردن: دار الفكر.

14. عبد العظيم ، حسين سلامة؛ عبد العظيم، حسين طه. (2006). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا للطاعة والنشر.

15. غالب، مصطفى. (1983). علم النفس التربوي. د ط. بيروت: دار النشر والتوزيع مكتبة الهلال.

16. معمرية، بشير. (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. ج3. الجزائر: منشورات دار الحبر .

17. معمرية، بشير. (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثاني منشورات الحبر، الجزائر: بني مسوس.

18. معمرية، بشير. (2012). سيكولوجية الدافع للإنجاز. ط1. باتنة: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

19. نادر، فهمي الزيود؛ صالح ، ذياب هندي؛ هشام، عامر عليان. (1999). التعلم والتعليم الصفي ط4. الاردن: دار الفكر الأردن.

20. نخبة من المتخصصين. (2008). الذكاء الوجداني. د ط. مصر: الشركة العربية للتسويق والتوريدات ، دون طبعة

ثانيا: المجلات:

21. حبشي، محمد حسين. (2003). البناء العاملي لمكونات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين و غير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي العام باستخدام التحليل العاملي التحقيقي. مجلة البحوث التربوية كلية التربية ، جامعة المنوفية.

22. الزحيلي، غسان. (2011). دراسة الفروق عن الذكاء الوجداني لدى طالبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات، المجلد 27، العدد 43. مجلة جامعة دمشق.

23. زيدان، عصام؛ الامام، كمال. (2002). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعليم وبعض ابعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. مجلة البحوث النفسية التربوية بجامعة المنوفية، 174(03).

24. سمير، عبد الله؛ كردي، مصطفى. (2003). المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف ، مجلة علم النفس، العدد 65- 67.

25. السهلاوي، النويصر. (1996). العوامل المؤثرة في الفكر التربوي، 08(02).

26. ماجد، مصطفى العلي؛ خديجة، فريغ العنزى. (2010) .الذكاء الوجداني و علاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع و دافعية الإنجاز و الخجل لدى طلاب الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية العدد 94 .

27. ماجد، مصطفى العلي؛ خديجة، فريغ العنزى. (2010). الذكاء الوجداني و علاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع و دافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب الثانوية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*، العدد 94 .

28. الملي، سعاد. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتوفقين والعاديين , دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق, مجلة جامعة دمشق , 26(03).

29. الموزع، ليلى بنت عبد الله .(2006). فاعلية الذات و علاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية، 08(04).

ثالثا: الرسائل الجامعية:

30. بن جامع (2009) ،الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفاعلية القيادة ، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة قسنطينة .

31. خطار، رشيدة، (2007) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة .

32. ريحان، قصاب عائشة، (2007)، الذكاء الوجداني الروضة وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير علم النفس التربوي، جامعة الكويت.

33. شنون، خالد، (2013) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، الجزائر02.

34. شوقي، حازم؛ الطنطاوي ،محمد. (2005). بحث في الذكاء الإنفعالي ، قسم الصحة النفسية ، مرحلة الماجستير.

35. لزنك، أحمد ، (2011) ، بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات في التفوق الرياضي، رسالة ماجستير ، تخصص النشاط البدني التربوي ، جامعة الجزائر3 .

ب-المراجع باالغة الأجنبية:

36. Barbara-I Jamese, page (2000) motivation des élèves donner la gout d'apprendre, paris.

37. Claud Levy, le biyer (1998) : la motivation dans l'entreprise modèles et stratégies, édition d'organisation.

38. Hall vard . f (2008) : emotional intelligence as ability)alpha assessing the construct validity of scores from the mayer _salovly _ carux emotional Intelligence test (msceit) K ph . D , UNIVERSITY of OSLO.

39. Hall vard . f (2008) : emotional intelligence as ability)alpha assessing the construct validity of scores from the mayer _salovly _ carux emotional _ Intelligence test (msceit) K ph . D , UNIVERSITY of OSLO.

40. Hutt , G , k (2007) : experimental learning spaces for psychological safety consciousness development and math anxiety related inferiority complex depotentiation unpublished doctor thesis . Organizational behavior, case western reserve university .

41. Raita , h , l (2008) : study the relationship between emotional intelligence with a achievement among adolescents journal of education .

42. Smith , B (2004): relationship between emotional Intelligence and some personality variables amongst secondary school student , journal of educational psychology .

43. Sung , H , (2010) : the influence of antler on parenting practices of east Asian families and emotional intelligence of older adolescent a qualitative study school psychology international .

الملاحق

الملحق رقم (01)

مقياس الدافعية للإنجاز

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

أخي التلميذ / أختي التلميذة.

تحية طيبة و بعد.

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية –تخصص علم النفس التربوي– و القيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونك معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة و صدق و أمانة و هذا لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا . تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية و تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

ملاحظة: لا توجد هناك إجابات خاطئة و أخرى صحيحة.

نشكرك على حسن تعاونك معنا، و لك منا خالص التقدير و الشكر.

. بيانات خاصة بالتلميذ (ة):

. إسم المؤسسة التعليمية:

. الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

. السن : ..... سنة.

رقم	الفقرة	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
01	لا أترك عمل اليوم إلى الغد.			
02	أشعر بالكسل كلما ذهبت للعمل.			
03	عندي قدرة كبيرة على الصبر.			
04	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير.			
05	أسعى لإنهاء العمل بإتقان.			
06	أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا.			
07	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل .			

08	أحاول التفوق على الزملاء في العمل .			
09	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات.			
10	الفوز وحده هو هدفي من المنافسات.			
11	أحاول تجنب المشكلات في العمل.			
12	أتجنب تحمل المسؤوليات.			
13	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا.			
14	أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما.			
15	أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل.			
16	أبذل جهدا محدودا في تحقيق هدف ذي قيمة.			
17	أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي.			
18	أبدأ بالأعمال الصعبة أولا ثم الأعمال الأقل صعوبة.			
19	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل متقن.			
20	أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد له.			
21	أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته.			
22	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الإحترام.			
23	إنجاز العمل هو معياري للنجاح.			
24	أخطائي في العمل تؤدي بي إلى الإحباط.			

الملحق رقم (02)

مقياس الذكاء الوجداني

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

أخي التلميذ / أختي التلميذة .

تحية طيبة و بعد.

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية – تخصص علم النفس التربوي – و القيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونك معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة و صدق و أمانة و هذا لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا . تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية و تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

ملاحظة: لا توجد هناك إجابات خاطئة و أخرى صحيحة.

نشكرك على حسن تعاونك معنا، ولك منا خالص التقدير و الشكر.

. بيانات خاصة بالتلميذ (ة):

. إسم المؤسسة التعليمية:

. الجنس: ذكر ☐ **انثى** ☐

ـ السن : ..... سنة.

رقم	العبارات	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	يحدث أبدا
01	أستخدم إنفعالات الإيجابية في قيادة حياتي.					
02	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي.					
03	أستطيع مواجهة مشاهة مشاعري السلبية عند إتخاذ قرار يتعلق بي.					
04	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية.					
05	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.					

06	مشاعري الصادقة تساعدنا على النجاح.					
07	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت.					
08	أستطيع التعبير عن مشاعري.					
09	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.					
10	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.					
11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج.					
12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.					
13	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض إليها.					
14	لا أعطي للإنفعالات السلبية أي إهتمام.					
15	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.					
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بكل سهولة.					
17	أستطيع الإنتقال من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بكل سهولة.					
18	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.					
19	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أحاول أن أستمتع بهذا العمل.					
21	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.					
22	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به.					
23	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.					
24	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عال.					
25	في وجود الضغوط نادرا ما أشعر بالتعب.					
26	عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا و بإرادتي.					
27	أستطيع تحقيق النجاح حتى بالضغوط .					
28	أستطيع إستدعاء الإنفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر.					
29	أستطيع أن أنهمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي.					
30	أستطيع تركيز إنتباهي في الأعمال المطلوبة مني.					
31	أفتقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.					
32	أستطيع أن أنحي عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي.					
33	أنا حساس لإحتياجات الآخرين.					
34	أنا فعالا في الإستماع لمشاكل الآخرين.					
35	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
36	أغضب إذا ضايقني الناس من تعبيرات وجوههم.					
37	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.					
38	أنا حساس لإحتياجات العاطفية للآخرين.					

39	أنا على دراية بالإشارات الإجتماعية التي تصدر من الآخرين.					
40	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين.					
41	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.					
42	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.					
43	عندي قدرة على التأثير في الآخرين.					
44	عندي قدرة الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.					
45	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.					
46	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.					
47	أمتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.					
48	يراني الناس فعالا اتجاه أحاسيس الآخرين.					
49	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.					
50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي.					
51	يغمرني المزاج السيئ.					
52	عندما أغضب لا تظهر علي آثار الغضب.					
53	يظل لدي الأمل و التفاؤل أمام الآخرين.					
54	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضر الآخرين الإفصاح عنها.					
55	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم.					
56	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة و المشاعر التي لا يفصحون بها.					
57	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.					
58	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعيق أدائي لأعمالي.					

الملحق رقم (03)

نتائج الدراسة

حساب العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية باستعمال ارتباط بيرسون

Corrélations

		DHAKAA	DAFIAA
DHAKAA	Corrélation de Pearson	1	,404**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
DAFIAA	Corrélation de Pearson	,404**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

حساب الفروق في الذكاء الوجداني بدلالة الجنس

Statistiques de groupe

	DJINS	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذكاء الوجداني	اناث	53	206,4906	22,55048	3,09755
	ذكور	27	199,7037	20,79722	4,00243

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الذكاء الوجداني	Hypothèse de variances égales	,542	,464	1,306	78	,195	6,78686	5,19738	-3,56033	17,13405
	Hypothèse de variances inégales			1,341	56,363	,185	6,78686	5,06105	-3,35020	16,92392

حساب الفروق في الدافعية بدلالة الجنس

Statistiques de groupe

	VAR00025	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية	اناث	53	53,4038	6,45120	,89462
	ذكور	27	53,8519	4,96684	,95587

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدافعية	Hypothèse de variances égales	3,649	,060	,315	77	,753	,44801	1,42118	3,27793	2,38192
	Hypothèse de variances inégales			,342	65,771	,733	,44801	1,30921	3,06210	2,16609